أثر برنامج تدريبي سلوكى للتدخل المبكر في المهارات الاجتماعية لدى الروضة في الأردن

إعداد

د/ ياسمين ماهر عبد الكريم الفقهاء
أستاذ رياض الأطفال المساعد
جامعة نجران
ملخص:

هدف الدراسة رفع مستوى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وتألفت عينة الدراسة من (66) طفلاً وفتيَّة بحيرة عمان ضمن الفئة العمرية ما بين (4-6) سنوات، وطبق البرنامج على أفراد المجموعة التدريبية فقط، وقد استغرقت التطبيق ثلاثة أشهر يوافق (48) جلسة تدريبية، وأسفر تحليل البيانات إحصائياً عن النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين; التدريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي، ولذلك لصالح أفراد المجموعة التدريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) بين المجموعتين; التدريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي، ولذلك لصالح أفراد المجموعة التدريبية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) بين المجموعتين؛ التدريبية والضابطة على المقياس البعدي، تعزى لتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) بين المجموعتين؛ مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى لتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة تطوير المناهج الدراسية في رياض الأطفال بحيث يتم دمج المهارات الاجتماعية في الأنشطة المختلفة في المناهج، بالإضافة إلى تضمين المهارات الاجتماعية في مقررات برامج كليات التربية في الجامعات الأردنية ومعاهد إذاع المعلمين.

Abstract:

The study aimed at raising the level of development of social skills in children. The sample consisted of 56 children in Amman between 4-6 years. The program was applied to the experimental group only. Training session, and the analysis of the data statistically the following results:

The study showed the following:

1- There are statistically significant differences the level of significance (0.05 ≥ α) between the mean scores of children in the two groups; the experimental and the control on the post social skills scale, attributed to the behavioral training program, for the benefit of the experimental group who underwent the behavioral training program to developing the social skills.

2- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05 ≥ α) between the mean scores of children in the two groups; the
experimental and the control on the deferred (retention) social skills scale, attributed to the behavioral training program, for the benefit of the experimental group who underwent the behavioral training program to developing the social skills.

3- there were no statistically significant differences at the level of significance \(0.05 \geq \alpha\) between the mean scores of children in the two groups; the experimental and the control on the post social skills scale, attributed to the interaction between the behavioral training program and the gender of the child.

4- There were no statistically significant differences at the level of significance \(0.05 \geq \alpha\) between the mean scores of children in the two groups; the experimental and the control on the deferred (retention) social skills scale, attributed to the interaction between the behavioral training program and the gender of the child.

the study came out with a set of recommendations, including: the need to develop the curriculum in kindergarten so as to integrate the social skills in the various activities in the curriculum. In additional to including the social skills in the curriculum of colleges of education programs at Jordanian universities and the teachers training institute.

المقدمة:

إن مرحلة رياض الأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة) مرحلة تعليمية هدفها لا تقل أهمية عن المرحلـة التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متبنية وقائمة بذاتها لها فلسفة تربوية وأهدافها السلوكية وسياقها التربوية والتعليمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستمرار تفكيرهم الإبداعي المستقل وتجملهم على التغيير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنية وتعويدها المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين والوصول بهم إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس في تأديتها وبالتالي التقبل الاجتماعي من الآخرين.

كما أن توفير برنامج التدخل المبكر الغنية بالمثيرات الحسية في السنوات الأولى من حياة الطفل يساعد بشكل فعال في اكتسابه مختلف المفاهيم والمهارات الضرورية سواء كانت لغوية، أم معرفية، أم لغوية، أم أكاديمية، وذلك حسب حاجة كل طفل، وهناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تحديد الأطفال الذين يتم اختيارهم منذ مولدهم وتوفر خدمات منزلية لهم أو في المراكز (زريقات، 2009: ص 48).

ويعرف التدخل المبكر بأنه عملية دعم للأطفال من خلال شبكات الدعم الرسمية وغير الرسمية، وذلك لتحسين أداء الطفل والأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر. 

وكمَا أن التدخل المبكر من أثر بالغ في توفير الأسرة وتوجيهها لكيفية التعامل مع الطفل والتخفيف من الأعباء المادية والمعنوية، إضافة إلى التأكيد على أهمية مشاركة الأسر لدورها.
الفصل لا يحقق دين تطوير علاقات تشاركية مع أولاء الأمور (الخليط، 2004: ص 271).

ويضمن مدى الاهتمام الذي حظي به الأطفال من قبل الأطفال والباحثين لإكتسابهم
المهارات الاجتماعية. حيث أشارت معظم تلك الدراسات إلى فعالية البرامج التدريبية المقترحة في
تنمية مهارات الاهتمام لدى الأطفال بشكل عام، وأظهرت مثل هذه الممارسات بشكل خاص، والتأكد على
أهمية البرامج التي تتناول المهارات الاجتماعية في المدرسة بشكل عام والأطفال ما قبل مرحلة
المدرسة بشكل خاص، مثل دراسات دراسة عكاشة وفرخات (2012)، ودراسة أباحسن (2011)،
ورداسة المقداد وبطانية والجراح (2011)، ودراسة غزال (2007)، ودراسة برغوث (2002)،
ورداسة كينزهك وجاونيت (2005)، ودراسة شنايدر (Schneider, 2004)، ودراسة سغدرسون (2000)

مشكلة الدراسة:

تعود المهارات الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من المناهج العام لرياض الأطفال، كون تنمية
المهارات الاجتماعية لدى الأطفال يمثل أساسًا في تطوير حياتهم المستقبلية، فالاهتمام بتدريب
الأطفال وتقييم خدمات الدخول المبكر لهم في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى إقامة جملة الوصل
بين أشخاص الأطفال ومساهمته في حياة الإنسان والتي هي مرحلة ما قبل المدرسة وبين المراحل اللاحقة
من حياة الأطفال.

وتضارب البحوث على ضوء تجريبيها أن برامج تعليم مرحلة ما قبل المدرسة لناحية تفاعلية
تشفق إلى تطبيق الحوامل السلوكية، والأوامر الجسدية، والنفسية، والاجتماعية الاجتماعية لدى الطفل ومن
هذا الإحصاء تكون مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة المشكلة:

1 - ما أثر استخدام البرامج التدريبية السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية
لدى الأطفال؟
2 - ما أثر استخدام البرامج التدريبية السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال؟
3 - ما أثر استخدام البرنامج التدريبي السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة في اختلاف جنس الطفل (ذكر، أنثى)؟
4 - ما أثر استخدام البرنامج التدريبي السلوكية في مراحل ما قبل المدرسة في اختلاف نوع الطفل (ذكر، أنثى)؟

شروط الدراسة:

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) بين متوسط درجات
الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البداعي.

تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متساوي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متساوي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى لتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متساوي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ)، تعزى لتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل.

أهمية الدراسة:

تكمين أهمية الدراسة فيما يتوصل إليه من نتائج تقدير في تنفيذ بحث ومناهج رياض الأطفال والأنشطة المنجزة فيها لمساعدة الأطفال على اكتساب المهارات الاجتماعية بطريقة وظيفية، مما يناسب مع خصائصهم نموه، كما تسهم الدراسة في تقديم مجموعة من المقترحات والترابطات التي من شأنها المساعدة الفعلية في تطوير برامج رياض الأطفال بشكل عام، وإكساب الأطفال المهارات الاجتماعية بشكل خاص. كما يمكن أن تستفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن التعليم في مرحلة رياض الأطفال بالأردن في عملية التطوير لمنهج رياض الأطفال ليحقق الأهداف والغايات المرجوة منها.

أهداف الدراسة:

1. تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن.
2. إفادة طلبة تخصص رياض الأطفال، وطالة الدراسات العليا المهتمين بهذا المجال.

المنهج والادوات:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريب، كما تضمنت أدوات الدراسة برامجاً تدريبياً لتنمية المهارات الاجتماعية، ومقياساً للمهارات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال، ويعتمد تعليم نتائج الدراسة على مدى الصدق الذي تتمتع به هذه الأدوات.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: أقتصر موضوع الدراسة على بحث (أثر برنامج تدريبي سلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة).

2. الحدود المكانية: أقتصرت هذه الدراسة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات في مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة عمان.


متغيرات الدراسة:
المجلة البحث العلمي في التربية
العدد العشرون لسنة 2019م

الأول: المتغير المستقل:
البرنامج التدريبي وله مستويات:
- البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- البرنامج التدريبي الاعتيادي.

ثانيا: المتغير التصنيفي:
النوع: وله مستوىً
- ذكر.
- أنثى.

ثالثا: المتغيرات التتابعية:
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن.
- الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:
إن المتامل لحالة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحد أن حواس الطفل تنشط نشاطاً كبيراً وتتأثر المدركات الحسية لديه فيدرك الفوارق بين الأشياء المادية من أشكالها وألوانها وأوضاعها وصوتها وروانها، ويعرف على الظواهر الطبيعية، ويتاملها ويفكر فيها، كما يزداد دقة ووضوح سمعه وتنحس بشكل ملحوظ حاسة السمع لديه، فكتسب الكثير من الخبرات العقلية المعرفية التي تزوده بحصيلة من المعلومات فتصبح قادراً على الربط بين العناصر على أساس العلة والمحلول، وتحديد الاتجاهات والواقع والتمييز بين المتشابهات من الأشياء والحروف (عواد، 2005 ص 25-27).

وعدد السنوات الأولى من حياة الطفل فترة حبرة، لما يتعلمه الطفل فيها من المهارات والمعرف ما يمثل النواة الأساسية والبنية المهمة في مسيرة تعلمه الأكاديمي والمرتدي وهذا ما يطلق عليه برنامج التدخل المبكر، وتصبح الحاجة ملحة إلى مثل هذه البرامج لما لها أيضاً من دور إيجابي في تفاعل الأ侠 مع طفلها من جهة، وتفاعل الطفل والأطفال الآخرين معه في البيئة المدرسية مستقبلما من جهة أخرى (الروسان وصالح 2001 ص 27).

ومن هنا كان التدخل المبكر أهمية خاصة ومثيرات قوية تتفق عليها معظم الباحثين والعاملين في مجال التربية، حيث تبين أن الخبرات الأولية لها تأثيرات كبيرة على الحياة في جميع جوانبها فان برنامج الطفولة المبكرة يكون لدى الطفل استعدادا وقابلية للنمو والتغيير في التدخل المبكر يسعى إلى استثمار هذه الفرص لتطوير القرارات العقلية واللغوية والحركية وتحسين السلوكي الاجتماعي الانتفاعي لدى الطفل (شقر، 2002 ص 44).

وأما أن توفير برنامج التدخل المبكر قد يكون من الإعالة أو يمنعه وبالتالي قد يكون من تحسين أعداد كبيرة لبرامج التربية الخاصة مما يخفف الجهود والتكلفة المادية المتوقعة على تقديم برامج تربوية متخصصة (العمي، 2011 ص 36).

وهو ذلك بدأ الدراسات في الانتباه إلى قضية مدى تأثير العلاقات الداعمة مع الأهل، والأصدقاء والمعظم، وغيرهم من الأفراد المحتملين بالطفل في مرحلة الدراسة، في نموه الاجتماعي الانتفاعي (Chien & Schaller, 2000).
فقد أشارت (عبد الهادي، 2004 ص 187) إلى أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يمكنه الإفادة من النشاط والخبرات التربوية التي تُعد خصيصًا له، حيث تسمح هذه النشاط والخبرات باكتساب المعلومات والمهارات معتمدة في ذلك على حواسه الأخرى، كما وجد أن الأطفال الذين أشاروا في هذه البرامج قد تقدمو في العديد من المجالات على الأطفال الذين لم يشتروكوا في تلك البرامج.

كما أشارت دراسة سغوردسون (2000) في فاعلية برامج التدخل المبكر في اكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية التي تلعب دورًا بارزاً في حياتهم، وبالتالي يأتي نجاح الطفل في ممارسة المهارات الاجتماعية في مختلف المواقف ليشعر الطفل بالفخر والثقة والاعتزاز بالنفس عندما يؤدي عملًا من الأعمال بنجاح.

وكد قام (عكاشة وفرحات، 2012) بإجراء دراسة هدفت إلى تنموية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي المشاكل السلوكية عن طريق تدريبيهم على برامج متكافئ للتنمية المهارات الاجتماعية أعدت البرامج التدريبي ذا المجموعة التدريبية الواحدة على عينة مكونة من (26) طفلًا وطفلة بمحفظة القاهرة، وشملت أدوات دراسة مقياس المهارات الاجتماعية، وقائمة المشاكل السلوكية، والبرامج التدريبية لتنموية المهارات الاجتماعية.

ظهرت النتائج وجود تحسن في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في جميع أبعادها (مهارة التعاون، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة توقيد الذات، ومهارة التعلّط، ومهارة ضبط النفس).

وفي دراسة فتحي وفرحات (2012) التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنموية المهارات الاجتماعية والتخفيف من حالة المشاكل السلوكية التي يعاني منها الأطفال الموهوبين ذوي المشاكل السلوكية في المدرسة الإبتدائية كونت عينة الدراسة من (26) تلميذاً، وتمثّل الزيادات الموهوبين الذين يعانون من مشاكل سلوكية مدرسية تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة أظهرت النتائج تحسين المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها، كما لوحظ تحسن تقييم الطلاب على مقياس المشاكل السلوكية طبقاً لصوره التلاميذ وكذا صورة المعلم.

كما هدفت دراسة سليمان (2011)، الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة الوحدانية، التفاعل مع الكبار النظام) عند أطفال الرياض من عمر (4 – 5) سنوات من الذكور والإناث وعمرها العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييميدهم لها، تكوين عينة الدراسة من أطفال الرياض من عمر (4 – 5) سنوات في محافظة دمشق، وقد تم إجراء البحث على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق وعلى (400) والد، وباختصار أظهر النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الألفاظ بين أطفال الرياض أفراد العينة من (4 – 5) سنوات تبعًا لمتغير الجنس، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأب والأم على مقياس تقييميدها للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

كما قامت (Kinzing & Janet، 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى تقييم مدى فعاليته برنامج لتحسين مشاركة أطفال الحضانة والمرحلة الإبتدائية في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية تم استخدام المناهج شبه التدريبي وطبق البرنامج على عينة من أطفال الحضانة والصف الثالث الإبتدائي بجمال اليوسف بالولايات المتحدة. أظهرت النتائج إلى زيادة مشاركة كل أطفال الحضانة والصف الثالث الإبتدائي في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية داخل الصف.
كما هدفت دراسة (Schneider, 2004) إلى البحث عن الآثار الإيجابية التي يتركها برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال تكوّنت من (108) طفلاً. تم استخدام النهج التجريبي، واستخدمت الدراسة أدواتها: برنامج تدريبي يتضمن (5) من المهارات الاجتماعية، ومقياس قياس المهارات الاجتماعية لدى الطفل.

أظهرت نتائج الدراسة قدرة الأطفال على اكتساب العديد من المهارات الحياتية التي يمكنها ممارستها داخل المدرسة وخارجها.

وهالفت دراسة (Weeks, 2000) لتصميم برنامج تدريبي يتمول بالمجموعة الحيوية وتنمية المهارات الإبداعية وقوة الملاحظة لدى عينة مكونة من (50) طفلاً وحلفة تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات في إحدى رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية.

و استخدم النهج التجريبي، وتم فيه تقسيم المجموعة إلى مجموعتين، إذ تمثل المجموعة الضابطة الأخرى تمثل المجموعة التجريبي. تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعامل البيئية، واعتمد الملاحظة كقاعدة لجم البيانات. أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبي.

و من خلال ما تم استعراضه، يتضح لنا أنه بالرغم من الاهتمام المبكر الذي حظى به الأطفال في مرحلة مبكر من رياض الأطفال إلى جانب الأخصائيين والباحثين، إلا أنه لا تزال برامج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة قاصرة عن تلبية احتياجاتهم، وكذلك ندرة الدراسات السابقة في البيئة العربية (في حدد علم الباحث). ف الطفل يحتاج إلى رعاية خاصة لتساعد على التكيف مع البيئة من حوله، كلما تساعد في الاعتماد على نفسه والتوافق النفسي الاجتماعي. كما تعمل هذه البرامج على تنمية حواسه وقدراته، وبما يسمح له بالإفادة إلى أقصى درجة ممكنة. ومن خلال واقع علاج الفوائد للأطفال، وجدت أنها تساعد على تنمية مهاراتهم الاجتماعية، ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن.

التثبيتات النظرية والإجراءية:

**التدخل المبكر:**

يشير مفهوم التدخل المبكر إلى مجموعة الخدمات، الطبية والاجتماعية والتشريعية والنفسية المقدمة للأطفال دون سن السادسة الذين لديهم احتياجات خاصة أو أعراض نفسية، الذين لديهم قابلية للتأخير، بالإضافة إلى توفير البرامج التدريبية والمشورة لaaS هؤلاء الأطفال (الخطيب والخليدي، 2004، ص 24).

ويعرف التدخل المبكر إجرايا في الدراسة الحالية، بأنه مجموعة من الاتصالات والتدريبات تم إعدادها بالاستناد إلى النظريات السلوكي تقدم للطفال لتنمية المهارات الاجتماعية لديه، والمتمثلة في: مهارات التواصل، مهارات النجذبة والتقدير، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدراك والانضباط، مهارات توكيد الذات.

**المهارات الاجتماعية:**

تشير إلى تلك العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً، يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي (حداد، 2010 ص50).
العدد العشرون لسنة 2019م

مجلة البحث العلمي في التربية

وال Thứ ال therapies’ behavioral مهارات الاجتماعية إجرايا: بأنها سلوكات ومهارات الطفل المتصلة به، التواصل المعزز، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرارات. وكما يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهمة الاجتماعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 60 طفلاً وطلبة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة عمان تم اختيارهم قصدياً من المتعلمين بروزواة الفالوجة المختلطة، ورودة ألوان المختلطة وقد وقع عليها الاختيار للأسباب التالية:

- تعاون إدارة الروضتان مع الباحثة وتسهيل مهامها.
- وجود معلمات متخصصات من ذوات الخبرة في التدريس في رياض الأطفال.
- توفر الأدوات والكميات اللازمة لتطبيق الدراسة في الروضتان عينة الدراسة.
- قرب موقع الروضتان من مكان إقامة الباحثة، مما يمكنها من تطبيق وتفادية إجراءات الدراسة.

وقد اقتصرت هذه الدراسة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائياً الى مجموعتين تجريبية وعدد أفرادها (27) ، بينما تكونت المجموعة الضابطة من (29) طفلاً وطلبة.

أهداف الدراسة:

مقاييس المهارات الاجتماعية لأطفال الفئة العمرية من (4-6) سنوات (اعداد البداية).

أهداف الدراسة:

قياس المهارات الاجتماعية للأطفال من الفئة العمرية من (4-6) سنوات.

محتوى المقياس:


1- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحتملين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التقويم وملاءمه، ودورة متخصصة بتحديد قوامها (10)، بهدف التحقق من مدى ملاءمة الفقرات لأبعاد المقياس، ودورة ملاءمة بنوده لتحقق غرض الدراسة، ودورة ملاءمة الفقرات لأفراد العينة، وعلى ضوء أراء المحتملين تم حذف
العدد العشرون لسنة 2019م

الفقرات التي حازت على نسبة موافقة أقل من 80% والإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة موافقة 80% فكثر.

وقد أوصست لجنة المحكّمين بإجراء التعدّبات التالية على الصورة الافتراضية للمقياس: حذف (7) فقرات من المقاييس لصعوبة التطبيق بالنسبة لفئات الطفل في الفئة العمرية من (4-6) سنوات واستبدال بعض الفقرات المقاييس غير المألوفة للطفل بفقرات أكثر ألفّة وسهولة ومقابلة لفتراته العقلية وعمره الزمني بإجراء التعدّبات والصياغة اللغوية لبعض الفقرات حسب طلب المحكّمين وعلى ضوء ذلك أصبح عدد فقرات المقاييس بعد التحكي (60).

2- ثّاث المقاييس

تم التحقق من ثّات مقاييس المهارات الاجتماعية لأطفال الفئة العمرية من (4-6) سنوات وأبعادية من خلال تطبيق المقاييس على عينة من الأطفال باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (1).

"Cronbach's alpha"

الجدول رقم (1) معامّلات الثّأث المكّيمي لممّال الثّابات لأبعاد مقاييس المهارات الاجتماعية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

<table>
<thead>
<tr>
<th>المدة التّريبي لمعامل الثّبات</th>
<th>معامل كرونباخ</th>
<th>الأبعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مهارات التواصل</td>
<td>0.935</td>
<td>0.874</td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات التنمّجة والتّقييد</td>
<td>0.948</td>
<td>0.899</td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات المشاركة الاجتماعية</td>
<td>0.910</td>
<td>0.828</td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات ضبط النفس</td>
<td>0.894</td>
<td>0.800</td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الإدارة والانضباط</td>
<td>0.917</td>
<td>0.841</td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات توقيت الذّات</td>
<td>0.935</td>
<td>0.874</td>
</tr>
<tr>
<td>المهارات الاجتماعية (الكلي)</td>
<td>0.956</td>
<td>0.913</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وتمّد هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية

مادّة المعالجة:

البرنامج التّرقيمي السّلوكّي لتنمّية المهارات الاجتماعية للأطفال:

الهدف العام: تنمية مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ضمن الفئة العمرية (4-6) سنوات.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- مساعدة الطفل على الاعتماد على الذّات والاستقلالية في المواقف الاجتماعية المختلفة في مرحلة عمرية مبكرة.
- تنمية مهارات التواصل ومهارات التنمّجة والتّقييد ومهارات المشاركة الاجتماعية، ومهارات ضبط النفس، ومهارات الإدارة والانضباط، ومهارات توقيت الذّات.
مجلة البحث العلمي في التربية
العدد العشرون لسنة 2019م

- إثارة الفرصة أمام الطفل لمارسه أنشطة ذاتية بأنماج و القيام ببعض الخدمات استقلالية.
- التعرض للخيارات المباشرة في البيئة حتى يكتسب عناصر الإثارة والتشويق.
- التأكيد على دور أهل الأطفال لمتابعة أداء أطفالهم للمهارات الاجتماعية المتعلقة بهدف تطور قدرات أطفالهم على أدائها باستقلالية بما يؤدي إلى تنمية ثقتهم بنفسهم.
- مساعدة الأطفال في تحسين وتطوير المهارات الاجتماعية لما لذلك من أثر في تطوير قدراتهم.

محتوى البرنامج:

قامت البحاثة بإعداد الصورة الأولية لصمت البرامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات على النحو التالي:

1- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وخاصة ما يرتبط بالبرامج التدريبية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
2- الرجوع إلى العديد من الأبحاث والدراسات التي اهتمت بحاجات وخصائص نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.
3- الرجوع إلى فلسفه وأهداف البرامج التي تقدم في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.
4- اختيار أنشطة للبرنامج بحيث تناسب مع قدرات وخصائص الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات.
5- الاعتمادعلى المواقف الاجتماعية للطفل ضمن المرحلة العمرية من (4-6) سنوات عند إعداد البرنامج.
6- تنوع الوسائل التدريبية المستخدمة عند تطبيق البرنامج التدريبي من أجل تحقيق أهدافه، واختيار الوسائل المناسبة التي تساعده على تسهيل عملية تطوير وتنمية حصيلة المهارات الاجتماعية عند الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات.
7- التنسيق بين الأسرة ومعملة السرية لضمان تحقيق أهداف البرنامج وتقديم لقاءات مع الأسر.

يتم من خلالها إطلاقها على البرنامج وكيفية مساعدة المعلمة على تنفيذها.

و على ضوء ذلك تم إعداد البرنامج التدريبي مكونا من (60) جلسة موافقة على (6) أبعد ، تم عرض بعض نماذج من جلسات البرنامج في صورته الأولية على لجنة من المحتملين بلغ قومها (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من أستاذة الجامعات والمعلمين في مجال الابتعاث، وذلك بهدف الحكم على فردية البرنامج ومدى ملاءمتها لأفراد الحياة ولهدف الذي وضعته من أجله، و مدى ملاءمة أنشطة وتدريبات البرنامج والوسائل التعليمية المستخدمة و بعد الأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة على الصورة الأولية للبرنامج التدريبي أصبح البرنامج التدريبي النهائي في صورته النهائية يتكون من (48) جلسة تدريبية فردية للأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات، لتنمية المهارات الاجتماعية، ومدة الجلسة الواحدة (30) دقيقة ملحة رقم (2).
وكد تم توزيع هذه الجلسات على أعداد الستة، وهي: مهارات التواصل، مهارات التنمذجة والتقليب مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس مهارات الإدارة والانضباط مهارات تكوين الذات.

فنيات التدريب:

تضمن البرنامج مجموعة من الإجراءات والأنشطة المنظمة التي هدفت إلى إكسباب الأطفال مهارات الاتصال الاجتماعية وذلك من خلال استخدام الفنيات التالية:

التعزيز: وهو تقوية السلوك من خلال إضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات منفردة.

المحور: إضافة السلوك من خلال المعززات التي تحافظ على استمرارته.

المؤرخ: تأدية الاستجابة الشرطية التي يتم تعلمه في موقف معين من المواقف الأخرى المشابهة له.

المؤرب: عملية تعلم التفريق بين المثيرات المشابهة والاستجابة للمثير المناسب.

المؤرخ: هو الإجراء الذي يشمل على التعزيز الإيجابي المنظم للإجابة التي تقرب شيئاً من السلوك النهائي يحدث إحداث سلوك لا يوجد حالياً.

المؤرخ: الإجراء الذي يستنبطن من خلاله مساعدة الفرد على تأدية سلوك بسيطة بطريقه عند تأديته للحالات التي تكون منها تلك السلوك.

المؤرخ: تعني المهارة بعد التدريب عليها مباشرة، والانتقال إلى مهارة أخرى في حال إقائها.

تطبيق البرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج التجريبى السلوكي لتنمية مهارات الاتصال الاجتماعي للأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات (12) أسبوعاً تقريباً من العام الدراسي (2016-2017م) وبوافق (60) جلسة تدريبية فردية لكل طفل، بوافق (5) جلسات أسبوعياً كل جلسة مدتها (30) وقد قامت الباحثة بتطبيق الدراصة.

نوعية الأنشطة:

يضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية المختلفة من أهمها: الأنشطة الحركية، الأنشطة اللغوية، أنشطة رواية القصة، اللعب الديراشي، الأنشطة اليدوية.

الوسائل المستخدمة:

استعانت الباحثة بالمناهج والخانات البيئية والتكنولوجيا مثل: مجسمات محسوسة، قصص مطبوعة، الحاسب، بروجكتور.

نتائج الدراسة ولاقتاتها:

- النتائج المتعلقة بإختبار عن الفرضية الأولى، وتنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدى، تعود إلى البرنامج التجريبي السلوكي".

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لحساب درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدى وکانت النتائج كما في الجدول رقم (2).
الجدول رقم (2) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الأطفال في المجموعتين التجريبي والضابط على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي

<table>
<thead>
<tr>
<th>مصدر التباين</th>
<th>مجموعات الظاهرة</th>
<th>مجموعات المبتعث</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>مجموعات الظاهرة</th>
<th>مجموعات المبتعث</th>
<th>مربعات الحرية</th>
<th>المجموعات المربعة الحرية</th>
<th>القيم t</th>
<th>القيمة الاحتمالية</th>
<th>التأثير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>القيم القليل</td>
<td>2032.634</td>
<td>531.654</td>
<td>1</td>
<td>531.654</td>
<td>387.466</td>
<td>53</td>
<td>13.863</td>
<td>55</td>
<td>0.000</td>
<td>0.965</td>
</tr>
<tr>
<td>القيم القليل</td>
<td>2352.826</td>
<td>627.609</td>
<td>1</td>
<td>627.609</td>
<td>396.235</td>
<td>53</td>
<td>14.138</td>
<td>55</td>
<td>0.000</td>
<td>0.966</td>
</tr>
<tr>
<td>القيم القليل</td>
<td>763.766</td>
<td>408.335</td>
<td>1</td>
<td>408.335</td>
<td>416.687</td>
<td>53</td>
<td>28.336</td>
<td>55</td>
<td>0.000</td>
<td>0.936</td>
</tr>
<tr>
<td>القيم القليل</td>
<td>2384.257</td>
<td>560.354</td>
<td>1</td>
<td>560.354</td>
<td>393.171</td>
<td>53</td>
<td>12.456</td>
<td>55</td>
<td>0.000</td>
<td>0.969</td>
</tr>
<tr>
<td>القيم القليل</td>
<td>375.670</td>
<td>493.789</td>
<td>1</td>
<td>493.789</td>
<td>462.672</td>
<td>53</td>
<td>69.664</td>
<td>55</td>
<td>0.000</td>
<td>0.869</td>
</tr>
<tr>
<td>القيم القليل</td>
<td>1178.792</td>
<td>551.145</td>
<td>1</td>
<td>551.145</td>
<td>393.628</td>
<td>53</td>
<td>24.780</td>
<td>55</td>
<td>0.000</td>
<td>0.941</td>
</tr>
</tbody>
</table>
تظهر النتائج في الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين الضابطية والتجريبية على أبعاد (مهارات التواصل، مهارات التدشين والتقدير، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات) وعلى المقياس الكلي البعدي، حيث تراوحت قيم (F) المحاسبة لها للفروق ما بين (351.996) و(0.909) (1672.909) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α) ≤ 0.05).

أي أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية عند الدلالة (α) ≥ 0.05) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين التجريبياً والضابطية على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى ذلك إلى برنامج التدريب السلوكي، حيث كانت المتوسطين الحسابية لدرجة أطفال المجموعة التجريبياً أعلى من المتوسطين الحسابية لدرجة أطفال المجموعة الضابطية على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي (الكلية) وأبعاد الستة.

وللتعرف إلى حجم تأثير البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية بأبعادها ستة تم حساب مربع إيتا (η²) وقد بلغت قيمة مربع إيتا على المهارات الاجتماعية الكلي (η²) (0.956)، وبذلك يمكننا القول أن 95.6% من التبليغ في المهارات الاجتماعية بين طلبة البرنامج التجريبي، وكذلك كان مربع إيتا (η²) لأبعاد المقياس السلوكي والتنافس الوعي التوالي (0.965) (0.966) (0.969) (0.936) (0.941)، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن.

ما يعني القبول الفرض الأول.

ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفرضية الأولى بأنها نتيجة منطقية ومقولته وذلك للأسباب التالية: إن هذا البرنامج هو برنامج تطبيقي ومبني على أسس واقعيّة وعلمية، وتم تقديمه من قبل مختصين ممارسين، مما عمل على زيادة دافعية الأطفال لتحقيق الهدف الرمز من تطبيق هذا البرنامج كونه برنامج وضع أهدافاً بسيطة وسهلة وواقعةً من واقع حياة الطفل، وواقع بيئته الاجتماعية. كما أن هذا البرنامج التدريبي تلقائي لفترات وخصوص هذه المرحلة العمرية للطفلة المبكرة من (4-6) سنوات مما سهل تطبيق هذه المهام الإستراتيجية، وبالتالي سهلت وشكل كبير في عملية تحقيق الأهداف التي تم تدريب الأطفال عليها، وكان تعدد الوسائل التدريبية الملموسة والممكّنة مثل: (مجمّعات، تسجّيلات صوتية) وفتاتي من حافز الأطفال التي تم استخدامها أثناء التدريب كان لها دور مهم في تشجيع الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية.
لديهم، كما نُجِّب عن فئات تطبيق البرنامج دورًا مهمًا في تحقيق نتائج البرنامج المرسوم له، وبالتالي تحقق الأهداف التدريبية الموضوعة للطفل حيث تم تحليل المهارة المراد تدريبيها للأطفال بالإضافة إلى التعرف والتغذية، بالإضافة إلى مجموعة فئات معتمدة على نظرية تعديل السلوك، وتم تبنيه جو مريح خال من الضجيج، واستخدام لغة قريبة من الطفل والتحدث به بطريقة واضحة ومفهومة.

كما كان لأساليب التدريس المختلفة التي تم استخدامها من قبل الباحثة والمعملة القائمة على التطبيق دور مهم في تحقيق كثير من الأهداف التدريبية التي رسمت للطفل، وخاصة أساليب التعزيز اللفظي والمادي والتي تم استخدامها بشكل منظم عند الحاجة. وهذا ينسجم مع ذكره وغرا (Ogrady, 2002) من أن الأطفال يستفيدون بشكل أكبر من البرامج إذا ما نفذت بطريقة ممتعة باستخدام أساليب التعزيز وأسلوب المشاركة الجماعية والحوار والنقاش والتغذية.

النتائج المتعلقة بالاختبار عن الفرضية الثانية، وتتعلق على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α > 0.05) بين مستوى درجات الأطفال في المجموعتين; التدريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتراز)، تعزى إلى البرنامج التدريبي السلوكى".

ومع ذلك ما إذا كانت الفروق في المجموعات الحساسية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق الموجّل (الاحتراز) للمقياس الكلي وأبعاد السنة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α > 0.05) ولهذا عزل الفروق بين أطفال المجموعتين في التطبيق الفعلي للمقياس إحساسياً، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتراز)

<table>
<thead>
<tr>
<th>مصدر التباين</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مجموع المربعات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات المحسوبة</th>
<th>مستوى مجموع المربعات</th>
<th>التحصيل</th>
<th>التحصيل %</th>
<th>المعادلة والطريقة</th>
<th>التحصيل %</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الانقراض الفعلي</td>
<td>364.675</td>
<td>1</td>
<td>364.675</td>
<td>120.329</td>
<td>0.570</td>
<td>0.000</td>
<td>مهارات التواصل</td>
<td>12.174</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الفعلية</td>
<td>212.539</td>
<td>1</td>
<td>212.539</td>
<td>70.130</td>
<td>0.000</td>
<td>0.000</td>
<td>مهارات المهمة والنظام والتقييد</td>
<td>10.275</td>
</tr>
<tr>
<td>الخطا</td>
<td>3.031</td>
<td>53</td>
<td>160.625</td>
<td>3.031</td>
<td>53</td>
<td>160.625</td>
<td>مهارات المشاركة الاجتماعية</td>
<td>16.104</td>
</tr>
<tr>
<td>الكلي</td>
<td>55</td>
<td>1</td>
<td>737.839</td>
<td>55</td>
<td>1</td>
<td>737.839</td>
<td>مهارات المهمة والنظام والتقييد</td>
<td>55.322</td>
</tr>
<tr>
<td>الانقراض الفعلي</td>
<td>629.412</td>
<td>1</td>
<td>629.412</td>
<td>488.907</td>
<td>0.818</td>
<td>0.000</td>
<td>مهارات التواصل</td>
<td>13.686</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الفعلية</td>
<td>307.214</td>
<td>1</td>
<td>307.214</td>
<td>238.633</td>
<td>0.000</td>
<td>0.000</td>
<td>مهارات المشاركة الاجتماعية</td>
<td>23.863</td>
</tr>
<tr>
<td>الخطا</td>
<td>1.287</td>
<td>53</td>
<td>68.232</td>
<td>1.287</td>
<td>53</td>
<td>68.232</td>
<td>مهارات المهمة والنظام والتقييد</td>
<td>9.603</td>
</tr>
<tr>
<td>الكلي</td>
<td>55</td>
<td>1</td>
<td>1004.857</td>
<td>55</td>
<td>1</td>
<td>1004.857</td>
<td>مهارات المشاركة الاجتماعية</td>
<td>85.362</td>
</tr>
<tr>
<td>الانقراض الفعلي</td>
<td>385.927</td>
<td>1</td>
<td>385.927</td>
<td>323.894</td>
<td>0.856</td>
<td>0.000</td>
<td>مهارات التواصل</td>
<td>11.518</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموعة الفعلية</td>
<td>373.905</td>
<td>1</td>
<td>373.905</td>
<td>313.804</td>
<td>0.000</td>
<td>0.000</td>
<td>مهارات المشاركة الاجتماعية</td>
<td>31.380</td>
</tr>
<tr>
<td>الخطا</td>
<td>1.192</td>
<td>53</td>
<td>63.151</td>
<td>1.192</td>
<td>53</td>
<td>63.151</td>
<td>مهارات المهمة والنظام والتقييد</td>
<td>10.500</td>
</tr>
<tr>
<td>مهارةsoc</td>
<td>نحو</td>
<td>المجموع</td>
<td>822.982</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------</td>
<td>------</td>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
<td>-----</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات التبليغ</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>505.859</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات قراءة</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>374.434</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الحفظ</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>53</td>
<td>1.183</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>942.982</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الإدارة والانضباط</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>533.901</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات توجيه الذات</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>199.847</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات المقياس الكلي</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>1137.839</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات قراءة</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>637.548</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>404.091</td>
<td>53</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الحفظ</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>374.434</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>11736.66</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>15984.56</td>
<td>9</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>1252.610</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>28973.83</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>11736.66</td>
<td>496.598</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>23.634</td>
<td>15984.56</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات الذكاء</td>
<td>نحو</td>
<td>الكلي</td>
<td>55</td>
<td>28973.83</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(0.05 ≤ α ≤ 0.05) 

ملاحظة: هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α) (0.05).
العديد العشرون لسنة 2019م

الاجتماعية الكلي (0.904)، وبذلك يمكننا القول أن 90.4% من التباين بين أطفال المجموعتين التجربية والضابطة في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية يرجع للبرنامج التدريبي السلوكي، كذلك كان مربع إيانا ($\eta^2$) لابعاد المقياس الستة وعلى التوالي (0.570)، (0.818)، (0.856)، (0.857)، (0.669)، (0.786). مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بالأردن مما يعني قبول الفرض الثاني وبالتالي يمكن القول أن استخدام البرنامج التدريبي السلوكي للتدخل المبكر، فعال في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الرياض بالأردن، وذلك مقارنة بالبرنامج التدريبي الاعتيادي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج التدريبي المقترح يقوم على تقديم المادة التدريبية للأطفال بشكل مبتكر بأنه مستوي ومتدرجة، من السهل إلى الصعب، بشكل هرمي ومتسلسل ومنطقي، مما يسهل على الأطفال اكتساب المهارات الاجتماعية والاحتفاظ بها إلى أطول فترة ممكنة. خصوصاً أن دور المدرسة في البرنامج التدريبي السلوكي كان دورًا موجهاً ومنظمًا للعملية التدريبية، بحيث يسهم الأطفال بالدور بخبرات تربوية تمكينهم من الاستماع على النفس في عملية اكتساب المهارات الاجتماعية. وهذا يؤدي إلى وضوح هذه المعلومات والمهارات في ذهن الأطفال، ويساعدهم على الاحتفاظ بها لما بعد انتهاء التدريب. كذلك فإن البرنامج التدريبي وفر مناهج تدريبي جماعي ساعد على زيادة الدافعية نحو محتمل البرنامج التدريبي، مما جعل الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال أسر.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بما تم في تفسير الفرضية السابقة، حيث أن البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم في الدراسة هو برنامج تطبيقي ومبني على أسس واعية علمية، وتم تدريسه من قبل مختصين متخصصين، مما عمل على زيادة دافعية الأطفال لتحقيق الهدف المرجو من تطبيق هذا البرنامج كون البرنامج وضع أهدافًا بسيطة وسهيلة وواقياً من واقع حياة الطفل، ووافق ببنيته الاجتماعية، كما كانت أهداف البرنامج التدريبي مناسبة لقدرات وخصائص هذه المرحلة العمرية للطفلة المبكرة مما سهل تطبيق هذه المهارات الاجتماعية. كما نجحت فئات تطبيق البرنامج، وفر مهماً في تحقيق نتائج البرنامج المرسوم له، وبالتالي تحقيق الأهداف التدريبية الموضوعة للدف.

إحتمال أن تتحلى المواد المراد تدريبها للأطفال بالاضافة الى التعليم والتدريب والتدخل، بالإضافة إلى مجموعة فئات متعمدة على نظرية تعلم السلوكي، وتجنيد جو مريح خال من الضغط، واستخدام لغة قريبة من الطفل والتحديث بطريقة واضحة ومفهومة. كما كان لأنسب للفزيون المعقدة التي يتم استخدامها من قبل الباحث والعملية القائمة على التطبيق دور مهم في تحقيق كثير من الأهداف التدريبية التي رسمت للتلف، وخاصة أساليب التمييز اللطفي والمادي والتي تم استخدامها بشكل متزايد.

- النتائج المتعلقة باختبار فرضية الثالثة، وتنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالحة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين; التبليبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعد، تعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي ونوع الطفل".

وعلراها إذا ما كانت تلك الفروق الظاهرة في المتوسطات الحسابية على التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاد الفرعية الستة ذات دلالة إحصائية وفيرة للتفاعل بين مغبي البرنامج التدريبي والعنصر، وساعده فوز الفروق على التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاد الفرعية الستة، تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) عند مستوى الدالحة ($\alpha \geq 0.05$)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).
الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) لدرجات الأطفال (البدني) وذات الفرعية استناداً إلى مقياس المهارات الاجتماعية. وفقاً لتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس.

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوي الدلالة</th>
<th>قيمة F المحوسية</th>
<th>متوسط المربعات</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>مهارات التواصل</th>
<th>مهارات المشاركة الاجتماعية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>1981.038</td>
<td>531.654</td>
<td>1</td>
<td>531.654</td>
<td>القياس القلبي</td>
<td>المهام التواصلية</td>
<td>مهارات التواصلية والتقليد</td>
</tr>
<tr>
<td>0.746</td>
<td>1443.767</td>
<td>387.466</td>
<td>1</td>
<td>387.466</td>
<td>البرنامج التدريبي</td>
<td>النوع</td>
<td>النوع</td>
</tr>
<tr>
<td>0.462</td>
<td>0.106</td>
<td>0.029</td>
<td>1</td>
<td>0.029</td>
<td>الخطا</td>
<td>الكلي</td>
<td>الكلي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

| 0.000          | 2268.897        | 627.609        | 1            | 627.609        | القياس القلبي | المهام التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |
| 0.823          | 1432.448        | 396.235        | 1            | 396.235        | البرنامج التدريبي | النوع | النوع |
| 0.810          | 0.051           | 0.014          | 1            | 0.014          | الخطا          | الكلي            | الكلي                     |

| 0.000          | 734.973         | 408.335        | 1            | 408.335        | القياس القلبي | المهام التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |
| 0.967          | 750.006         | 416.687        | 1            | 416.687        | البرنامج التدريبي | النوع | النوع |
| 0.989          | 0.002           | 0.001          | 1            | 0.001          | الخطا          | الكلي            | الكلي                     |

| 0.000          | 2362.667        | 560.354        | 1            | 560.354        | القياس القلبي | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.268          | 51               | 13.687         | 55           | 932.982        | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |
| 0.014          | 51               | 14.107         | 55           | 1037.982       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |
| 0.001          | 55               | 14.017         | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |
| 0.556          | 51               | 28.334         | 55           | 853.357        | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |
| 0.810          | 51               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |

<p>| 0.001          | 55               | 0.001          | 55           | 2362.667       | مهارات التواصلية | مهارات التواصلية والتقليد |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة F المحوسوبة</th>
<th>متوسط المربعات</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>أبعاد المهارات الاجتماعية</th>
<th>ضبط النفس النموذج</th>
<th>أبعاد القيادة والانضباط النموذج</th>
<th>أبعاد القيادة وتوكيد الذات النموذج</th>
<th>العمق الكامل النموذج</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>1657.760</td>
<td>393.171</td>
<td>1</td>
<td>393.171</td>
<td>برنامج التدريبي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.276</td>
<td>1.212</td>
<td>0.287</td>
<td>1</td>
<td>0.287</td>
<td>نوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.581</td>
<td>0.308</td>
<td>0.073</td>
<td>1</td>
<td>0.073</td>
<td>برنامج+النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.237</td>
<td>51</td>
<td>12.096</td>
<td>الخط</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>55</td>
<td>الكلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>381.938</td>
<td>493.789</td>
<td>1</td>
<td>493.789</td>
<td>مهارات القيادة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>357.869</td>
<td>462.672</td>
<td>1</td>
<td>462.672</td>
<td>برنامج التدريبي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.356</td>
<td>1.753</td>
<td>1</td>
<td>1.753</td>
<td>النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.222</td>
<td>1.528</td>
<td>1.976</td>
<td>1</td>
<td>1.976</td>
<td>برنامج+النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>1.293</td>
<td>51</td>
<td>65.935</td>
<td>الخط</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>55</td>
<td>الكلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1136.385</td>
<td>551.145</td>
<td>1</td>
<td>551.145</td>
<td>مهارات التوكيد الذات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>811.606</td>
<td>393.628</td>
<td>1</td>
<td>393.628</td>
<td>برنامج التدريبي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.762</td>
<td>0.093</td>
<td>0.045</td>
<td>1</td>
<td>0.045</td>
<td>النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.984</td>
<td>0.001</td>
<td>0.001</td>
<td>1</td>
<td>0.001</td>
<td>برنامج+النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0.485</td>
<td>51</td>
<td>24.735</td>
<td>الخط</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>55</td>
<td>الكلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1263.954</td>
<td>16568.88</td>
<td>1</td>
<td>16568.88</td>
<td>القياس الكامل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>1121.348</td>
<td>14699.49</td>
<td>1</td>
<td>14699.49</td>
<td>برنامج التدريبي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.886</td>
<td>0.021</td>
<td>0.273</td>
<td>1</td>
<td>0.273</td>
<td>نوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.871</td>
<td>0.027</td>
<td>0.348</td>
<td>1</td>
<td>0.348</td>
<td>برنامج+النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>13.109</td>
<td>51</td>
<td>668.547</td>
<td>الخط</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>55</td>
<td>الكلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تبيين النتائج في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ككل وأبعاد الفرعية (مهارات التواصل، مهارات التدقيق، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والانضباط، مهارات توكيد الذات)، تعزى للتواصل بين متعاملي البرنامج التدريبي (البرنامج التدريبي السلوكي، البرنامج التدريبي الاجتماعي)
و نوع (ذكر، أنثى). حيث تراوحت قيم (F) المحوسية لتفاعل بين المتغيرين على المقياس الكلي وأبعاد الفرعية السنة، ما بين (0.001) و (1.528) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (α) ≥ (0.05).

و هذا يؤدي إلى رفض الفرضية الثالثة وتتص من "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (α) ≥ (0.05)
بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية البعدي، تعزى لتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي و نوع الطفل.".

وبالتالي يمكن القول أن استخدام البرنامج التدريبي السلوكي للتدخل المبكر، يؤثر في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة مقاربة، كما أن استخدام البرنامج التدريبي الاعتيادي، يؤثر في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة مقاربة، بمعنى أن اكتساب الأطفال للمهارات الاجتماعية لا يختلف باختلاف جنسيهم.

و تر تى الباحثة أن هذه النتيجة معقولة ومنطقية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قيام الباحثة والمعلمة بالتصرّفات نفسها تجاه الأطفال سواء كانوا ذكورا أم إناثاً في كافة المواضيع التي تم تدريبيهم عليها، كما أن البرنامج التدريبي لم يفرق في الأنشطة والتدريبات التي قدمت طوال فترة التدريب فيما بين الذكور والإناث. وأنه لم يتم مخصص أنشطة أو تدريبات لكل جنس على حدة، وإنما كانت التدريبات ملائمة لكلا الجنسين من الذكور والإناث وفي ذات المرحلة العمرية، كما يشير ذلك أيضاً إلى أن استفادة أفراد المجموعة التجريبي من الذكور والإناث من أنشطة وتدريبات البرنامج كانت متساوية، خصوصاً أن أعمار أفراد العينة كانت متوازنة لدى كل من الذكور والإناث، وفي نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ويتلقون نفس الخدمات والتدريبات في الظروف، فذاذ ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الاستفادة من البرنامج التدريبي السلوكي تنمية المهارات الاجتماعية.

- النتائج المتعلقة باختبار عن الفرضية الرابعة. و تنص على توفر فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة (α) ≥ (0.05) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المؤجل (الاحتفاظ، تعزيز لتفاعل بين البرنامج التدريبي السلوكي و نوع الطفل.

Mike رلما إذا ما كانت تلك الفروق الظاهرة في المتوسطات الحسابية على التطبيق المؤجل (الاحتفاظ) لمقايض المهارات الاجتماعية وأبعاد الفرعية السنة ذات دالة إحصائية وفقاً لتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس، وبهدف عزل الفروق على التطبيق القبلي لمقايض المهارات الاجتماعية وأبعاد الفرعية السنة، تم إجراء تحليل التباين التعددي المشترك (2-Way ANCOVA) عند مستوى الدالة (α) ≥ (0.05)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).
الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) لدرجات الأطفال (الإداسح) و أبعاد الفرعية آنها، وفقاً لتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي والجنس

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة ف. المحسوبة</th>
<th>متوسط الدرجات الحرية</th>
<th>مجموع الدرجات المربعات</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>أبعاد المهارات الاجتماعية</th>
<th>مهارات التواصل والتقليد</th>
<th>مهارات المشاركة الاجتماعية</th>
<th>مهارات ضبط النفس</th>
<th>مهارات الإدارة والانضباط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>117.079</td>
<td>364.675</td>
<td>364.675</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.539</td>
<td>68.236</td>
<td>212.539</td>
<td>212.539</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.668</td>
<td>0.383</td>
<td>1.192</td>
<td>1.192</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.186</td>
<td>0.579</td>
<td>0.579</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.115</td>
<td>51</td>
<td>158.854</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>55</td>
<td>737.839</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>472.644</td>
<td>629.412</td>
<td>629.412</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.630</td>
<td>230.696</td>
<td>307.214</td>
<td>307.214</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.961</td>
<td>0.235</td>
<td>0.312</td>
<td>0.312</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.002</td>
<td>0.003</td>
<td>0.003</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.332</td>
<td>51</td>
<td>67.916</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>55</td>
<td>1004.857</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>320.742</td>
<td>385.927</td>
<td>385.927</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.714</td>
<td>310.750</td>
<td>373.905</td>
<td>373.905</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.251</td>
<td>0.136</td>
<td>0.164</td>
<td>0.164</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.348</td>
<td>1.622</td>
<td>1.622</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.203</td>
<td>51</td>
<td>61.365</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>55</td>
<td>822.982</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>471.159</td>
<td>505.859</td>
<td>505.859</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.009</td>
<td>348.750</td>
<td>374.434</td>
<td>374.434</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.977</td>
<td>7.388</td>
<td>7.932</td>
<td>7.932</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.001</td>
<td>0.001</td>
<td>0.001</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.074</td>
<td>51</td>
<td>54.756</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>55</td>
<td>942.982</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>140.086</td>
<td>533.901</td>
<td>533.901</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.876</td>
<td>106.026</td>
<td>404.091</td>
<td>404.091</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.240</td>
<td>0.024</td>
<td>0.093</td>
<td>0.093</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.412</td>
<td>5.381</td>
<td>5.381</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3.811</td>
<td>51</td>
<td>194.373</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
تبين النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α ≤ 0.05)، بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيق المألوف (الاحتقان) لمقياس المهارات الاجتماعية لكل وأعداد الفرعين (مهارات التواصل، مهارات الذمنة والثقيلة، مهارات المشاركة الاجتماعية، مهارات ضبط النفس، مهارات الإدارة والأنشطة، مهارات توكيد الذات)، تعزى لتفاعل بين متغيري البرنامج التدريبي (البرنامج التدريبي السلوكي، البرنامج التدريبي الاجتماعي، الجنس (ذكر، أنثى). حيث تراوحت قيمة (ف) المحسوبة لتفاعل بين المتغيرين على مقياس المهارات الاجتماعية المؤشر الكلي وأعداد الفرعية السنوية، ما بين (0.001) و(2.620) وهذا القيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α ≥ 0.05).

وهو يؤكد على رفض الفرضية الرابعة ونترضي على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α ≤ 0.05) بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة من التدريبية والاضابية على مقياس المهارات الاجتماعية المؤشر (الاحتقان)، تعزى لتفاعل بين برنامج التدريبي السلوكي والدورة المطلقة".

ويعتبر أنه يمكن استخدام البرنامج التدريبي السلوكي للتدخل المبكر، يؤثر في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة مقارنة، كما أن استخدام البرنامج التدريبي الاجتماعي، يؤثر في الاحتفاظ بالمهارات الاجتماعية لدى الذكور والإناث بدرجة مقارنة، بمعنى أن الاحتفاظ بأطفال البالغة الاجتماعية لا يختلف باختلاف جنسهم.

وهو الزيادة أن هذه النتيجة معقولة ومنطقية وتفتقر مع نتيجة الفرضية الثالثة، وبالتالي يمكن تفسير هذه النتيجة بنفس تفسير الفرضية الثالثة، حيث يعزى السبب في ذلك إلى قيام الباحثة والعملية بالتصورات نفسها تجاه الأطفال سواء كانوا أبناء أو أمهات في كافة المواضيع التي تم تدريبيهم عليها، كما أن البرنامج التدريبي لم يفرق في المجموعة والتدربيات التي قدمت طوال فترة التدريب، مما بين الذكور والإناث، وأنه لم يتم تخصيص أنشطة أو تدريبات لكل جنس على حد، وإنما كانت التدريبات ملائمة لكل الجنسين من الذكور والإناث وفي ذات المرحلة العمرية، كما يشير ذلك أيضا إلى أن استخدام المجموعة التجريبية من الذكور والإناث من نشاطة وتدريبات
البرنامج كانت متساوية، خصوصاً أن أعمار أفراد العينة كانت متساوية لدى كل من الذكور والإناث، وفي نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ويتلقون نفس الخدمات والتدريبات في الروضة، فادى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الاستفادة من البرنامج التدريبي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية.

الوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم تقديم الوصيات التالية:

1. ضرورة تطوير المناهج الدراسية في رياض الأطفال بحيث يتم دمج المهارات الاجتماعية في الأنشطة المختلفة في المناهج.

2. توصية المسؤولين بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمان رياض الأطفال في أثناء الخدمة لتدريبهم على أساليب واستراتيجيات تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، حتى يتمكن من تطوير أساليب التدريسية.

3. التوصية للمشؤونين عن رياض الأطفال في الأردن بتضمين البرنامج التدريبي السلوكي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية ضمن برنامج الأنشطة برامج الأطفال في الأردن.

4. التوصية بتضمين المهارات الاجتماعية في مقررات برامج كليات التربية في الجامعات الأردنية ومعاهد إعداد معلمين رياض المعلمين.
قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم. سورة يوسف آية رقم 12

ثانياً: المراجع

أولاً: الكتب


حسونه، أم وأبو ناش، منى (2006)، الذكاء الوجداني، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
مجلة البحث العلمي في التربية

العدد العشرون لسنة 2019م


18/ عبد المعطي، أحمد، ومصطفى، دعاء (2007). المهارات الحياتية، ط1. منشورات جامعة أسوان، مصر.


ثالثاً: الدوريات والمجلات:

1/ الحايك، صديق والبطانية، أحمد (2007). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.


مجلة البحث العلمي في التربية

العدد العشرون لسنة 2019م


رابعا: الرسائل:

1/ إبراهيم، سعد أحمد (1994): تعديل بعض خصائص السلوك الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم "دراسة تجريبية"، ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

2/ الحكيم، شيرين (2002). فاعالية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفل المبكر لزيادة معدل النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.


7/ حداد، نهلا (2010). آثر برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البيت، المفرق، الأردن.


10/ عبد الالي، داليا (2001). فاعلية برنامج متكامل لأطفال الظروف المكفوفين في ضوء حاجاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: الكتب الأجنبية.


ملحق رقم (1)

مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الفئة العمرية من (4-6) سنوات

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاعداد والقروات</th>
<th>لا يتقن</th>
<th>يتقن بدرجة متوسطة</th>
<th>يتقن بدرجة عالية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مهارات التواصل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1- يسمى اسمه بالكامل.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- يذكر عمره.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3- يذكر جنسه ( ذكر، أنثى ).</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4- يسمي أفراد عائلته.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5- ينجز أمرا من ثلاث تعليمات.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6- يخبر عن موقفين في نفس ترتيب حدوثهما.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7- يفرق بين الصوت الرفيع والصوت الغليظ.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8- يميز أصوات مجموعة من أقرانه.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9- يستمع لكن يتحدث معه.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10- يساعد زملاءه في صنع مجمسمات من المعجو.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

مهارات المنجزة والتقليد

<p>| | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>11- يقلد الطريقة الصحيحة في تناول الأكل</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12- يقلد أصوات الحيوانات ( حصان</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عدد الأبعاد وال الفقرات</td>
<td>لا يتقن</td>
<td>يتقن بدرجة متوسطة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------------------</td>
<td>---------</td>
<td>-------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>يقد الحركات والإيماءات الجسدية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>يقد تعابير الوجه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>يقد (ارتداء الملابس)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>يقد أقرانه أثناء اللعب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>يقد أصوات وسائط التواصل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>يقد الطريقة الصحيحة في ارتداء الملابس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>يقد الطريقة الصحيحة في النظافة الشخصية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>يقد الطريقة الصحيحة في العناية بالبيت والأدوات الشخصية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات المشاركة الاجتماعية</td>
<td>يتعاون مع زملائه في إتمام نشاط</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>يشترك في الأنشطة الجماعية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>يدعو زملائه للمشاركة في الأنشطة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>يساعد زملائه في الأنشطة الصفية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>يبدء بالمشاركة الاجتماعية مع زملائه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>يهتم بمشاعر زملائه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>يسعد بمشاركة زملائه في العمل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>يشارك زملائه في مشاعر الفرح والحزن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>يرغب في التعرف على أصدقاء جدد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>يتطوع لمساعدة زملائه عند حاجتهم إليه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مهارات ضبط النفس</td>
<td>يستجيب للمضايقة من قبل زملائه بطريقة مناسبة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>يسيطر على افعالاته إذا غضب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لا يندفع عندما يشعر بالضغط</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لا يتهور في بعض المواقف</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>يضبط نفسه عند حدوث خلاف مع زملائه</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأبعاد والمقترحات</td>
<td>يتقن بدرجة عالية</td>
<td>يتقن بدرجة متوسطة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------------</td>
<td>-----------------</td>
<td>-----------------</td>
</tr>
<tr>
<td>36- يضبط نفسه عند محاولة زملائه تشتيت أداءه للأعمال الصيفية</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>37- يبتعد عن المشاركة في المشاجرات</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>38- يبتعد عن القيام بتعديز زملائه</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>39- يتصل إلى الحل المناسب للمشاكل التي تواجهه</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>40- يقبل التوجيه والتصويب من والديه ومعلمي</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**مهارات الإدارة والانضباط**

<p>| | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>41-</td>
<td>يتبع التكليفات بدقة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>42-</td>
<td>يعيد أدواته الشخصية في مكانها المناسب بعد الاستخدام</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>43-</td>
<td>يؤدي المهام المدرسية بشكل صحيح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>44-</td>
<td>يقسم وقته بين مهامه بالشكل الصحيح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>45-</td>
<td>يهتم بنظافة أدواته الشخصية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>46-</td>
<td>ينفذ التعليمات المكولة إليه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47-</td>
<td>ينقل ببسهولة من تكليف لآخر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>48-</td>
<td>يضبط حركته داخل الغرفة الصيفية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49-</td>
<td>يساعد في سير النشاطات المنخفضة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>50-</td>
<td>يحافظ على كتبه ووسائطه المدرسية</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**مهارات توكيد الذات**

<p>| | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>51-</td>
<td>يدافع عن نفسه إذا اتهمه أحد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52-</td>
<td>يعبر عن رأيه بطريقة مناسبة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>53-</td>
<td>يقدر ذاته بالحديث عن نفسه بإيجابية في المواقف المناسبة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>54-</td>
<td>يقنع الآخرين بوجهة نظره</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>55-</td>
<td>يواجه الطرف الآخر عند مضايقة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>56-</td>
<td>يدافع عن حقوقه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>57-</td>
<td>يبادر بالتعريف عن نفسه لأصدقائه الجدد</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
ملحق رقم (2)

نموذج من محتوى البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الحياة الاجتماعية

- الهدف: مهارات الإدارة والتنظيم

المهارة الفرعية المراد تنميتها: يفهم بنطاقه أدواته الشخصية.

- تعزيز مادي ( نجمة ) تعزيز معنوي (أحسنت يا بطل )

المفاهيم السابقة:

- فرشاة ، معجون ، ماء ، مغسلة ، نوم ، استيقاظ، أعلاى، أسفل، يسار، يمين، يفتح، نظيف ، غير نظيف.

- المهارات السابقة:


التوصيف للطالب المهارة المتعلقة ومكان التدرب عليها.

- التمهيد للجلسة:

- الترحيب بالطالب.

- محتوى الجلسة:

  - يعرف أن الفرشاة غير نظيفة عن طريق النظر اليها وراحتها.
  - يفتح الطفل صنبراء الماء.
  - يمسك الطفل الفرشاة من المقبض بيده اليمين.
  - يفرك الطفل أسنان الفرشاة بيده اليسرى.
يتاكد الطفل من نظافة الفرشاة وازالة بقايا المعجون منها.

- يغلق صنبور الماء.
- يضع فرشاة الأسنان في مكانها المناسب.
- أخفف المساعدة تدريجياً حتى يتمكن الطالب من تأدية المهارة وحده.

و بعد كل خطوة صحيحة يقوم بها الطالب أقوم بتعزيزه.

التقييم: سؤال الطفل عن كيفية مسح الفرشاة أثناء التنظيف.